التقليد عند المذاهب الإسلاميّة

الشيخ سامي الغريري

القسم الأول

تقديم:

الأحكام الشرعية بعضها ما يتعلق بالعقائد أو الأصول، وبعضها الآخر ما يتعلق بالأعمال والفروع ولا تقليد ولا اجتهاد في البديهيات والمسلمات من أحكام الدين والشريعة الإسلاميّة، كمعرفة الله تعالى وصفاته، والتوحيد، ودلائل النبوة، وما علم من الدين بالضرورة من عبادات أو معاملات، أو محرمات كحرمة الربا والزنى مثلاً، فهذه أمور ثابتة وقطعية لا يجوز التقليد فيها عند السنة والشيعة.

وإن الناس صنفان، صنف يستطيع القيام بأداء ما هو بحاجة إلى أدائه بمفرده، وصنف لا يستطيع ذلك وحده.

لذا فالعاجز يستعين بالقادر، والذي يقوم بأداء ما عجز عن أدائه الآخر،